



الأولى من نوعها في المنطقة اتفاقية تعاون بين "أبوظبي العالمي" ومجلس التنمية الاقتصادية البحريني حول تطوير التكنولوجيا المالية

أبوظبي، المنامة، 8 يناير 2018: كشف سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، ومجلس التنمية الاقتصادية - البحرين، عن توقيع أول اتفاقية من نوعها في المنطقة لتعزيز التعاون المشترك حول تطوير مجالات وتطبيقات التكنولوجيا المالية، والمساهمة في تحويل المنطقة لبيئة دعم متكاملة وحيوية لازدهار أعمال مؤسسات التكنولوجيا المالية.

وتشكل الاتفاقية إطار عمل شامل يتيح للطرفين تبادل المعلومات والخبرات، وتسهيل انتقال الشركات الناشئة، والكفاءات المهنية، وتبادل المعرفة بين الجهتين. كما تمكّن الاتفاقية كلاً من سوق أبوظبي العالمي ومجلس التنمية الاقتصادية - البحرين من تطوير وإطلاق المبادرات الهادفة لتعزيز التنمية الاقتصادية ونمو قطاعات الخدمات المالية في المنطقة عبر توظيف أحدث التقنيات وتسليط الضوء على مرتكزات نمو وتطور قطاع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأكد ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، بأن هذه الاتفاقية تعد الأولى من نوعها في المنطقة، وهي تؤكد على تشارك الطرفين لرؤية تطوير مجتمع وبيئة التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، موضحاً اتفاق الجانبين بعد المحادثات الوثيقة مؤخراً في أبوظبي خلال الاجتماع الأول للجهات التنظيمية للتكنولوجيا المالية في المنطقة، على ضرورة تفعيل التعاون المشترك لدعم القضايا ذات الصلة. وأعرب عن تطلعه لمواصلة العمل عن قرب مع مجلس التنمية الاقتصادية - البحرين لبناء شبكة تعاون وتواصل فعال مع مختلف الهيئات التنظيمية في المنطقة بما يلبي احتياجات النمو المستمرة للتكنولوجيا المالية.

وتتيح الاتفاقية لكلا الجانبين التعاون الوثيق فيما يتعلق بتبادل المعلومات حول أحدث المستجدات والخدمات والمنتجات المتصلة بالتكنولوجيا المالية، والعمل المشترك لتطوير جوانب التمويل الاسلامي، وإطلاق مبادرات التكنولوجيا المالية في المنطقة، وتفعيل نقل المعرفة الأكاديمية والمهنية، وتصميم وتقديم برامج مسرعات الأعمال، وتطوير مختلف التقنيات الداعمة للنمو مثل حلول الدفع الرقمية، وتقنيات سلاسل الكتل الرقمية "بلوك تشين"، بالإضافة لتمكين شركات التكنولوجيا المالية الناشئة من الحصول على كافة المعلومات المطلوبة من كلا الجهتين عبر تحديد نقطة تواصل مشتركة.

من جانبه، قال ديفيد باركر، المدير التنفيذي بإدارة تطوير الاعمال - الخدمات المالية في مجلس التنمية الاقتصادية - البحرين، شهد قطاع التكنولوجيا المالية في البحرين والمنطقة العديد من التطورات المهمة خلال السنوات الماضية، وبلغ حجم الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية لحوالي 50 مليار دولار أمريكي، مشيراً للفرص المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الدولية في قطاع التكنولوجيا المالية.

وأضاف بأن البحرين تتطلع للاستفادة من الفرص وامكانيات النمو الكبيرة في هذا القطاع الحيوي، وأن مجلس التنمية الاقتصادية يستغل هذه الامكانيات عبر العمل على تهيئة بيئة متكاملة للتكنولوجيا المالية، موضحاً أن توقيع الاتفاقية مع سوق أبوظبي العالمي يشكل خطوة مهمة وداعمة للجهود المستمرة للمجلس على مستوى المنطقة، وأن سلسلة الاصلاحات القانونية والتنظيمية المستمرة التي تشهدها البحرين تساهم في تمكين الوصول لعدد أوسع من الفرص الجديدة مثل تدشين البيئة التجريبية الرقابية للتكنولوجيا المالية ولائحة تنظيم التمويل الجماعي التقليدي والمتوافق مع الشريعة الاسلامية، معرباً عن تطلعه لفتح هذه الاتفاقية آفاق أوسع لإطلاق العديد من المبادرات ذات الصلة على امتداد أسواق المنطقة.

وكان سوق أبوظبي العالمي قد حقق العديد من الانجازات الرائدة على صعيد التكنولوجيا المالية، ونجح في بناء شبكة متنامية من الشراكات الاستراتيجية لبناء مجتمع متكامل وتطوير التكنولوجيا المالية اقليمياً وعالمياً، حيث تضاف شراكة سوق أبوظبي العالمي الجديدة مع مجلس التنمية الاقتصادية - البحرين لقائمة الشراكات المتزايدة للسوق مع هيئات تنظيمية في آسيا وأستراليا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

يذكر أن هذه الاتفاقية تأتي في توقيت تسعى فيه المنطقة لتعزيز مكانتها كمركز للتكنولوجيا المالية، كما تأتي في أعقاب العديد من المبادرات الداعمة التي شهدتها المنطقة والبحرين مؤخراً مثل إطلاق شركة "أمازون" الدولية لمنصتها الأولى للحوسبة السحابية في المنطقة انطلاقاً من البحرين، وإطلاق البيئة التجريبية الرقابية للتكنولوجيا المالية، وإطلاق المحفظة الوطنية الإلكترونية، وتطوير أكبر مركز للتكنولوجيا المالية في المنطقة والمقرر افتتاحه خلال الربع الأول من 2018.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين

نبذة عن مجلس التنمية الاقتصادية البحرين
مجلس التنمية الاقتصادية - البحرين هيئة مسؤولة عن جذب الاستثمارات إلى البحرين، ودعم المبادرات التي من شأنها تعزيز بيئة الاستثمار في المملكة .

ويحرص المجلس على جعل البحرين بيئة استثمار جاذبة، من خلال العمل جنباً إلى جنب مع الحكومة والقطاع الخاص والمستثمرين لتسليط الضوء على دعائم الاقتصاد في المملكة وتحديد الفرص الاستثمارية لتنميتها .

ويركز مجلس التنمية الاقتصادية على عدد من القطاعات الاقتصادية التي تستفيد من المزايا التنافسية للمملكة وتوفر فرصاً استثمارية مهمة وهي قطاعات الخدمات المالية، والصناعة التحويلية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات اللوجستية وخدمات النقل، والسياحة .

لمزيد من المعلومات حول مجلس التنمية الاقتصادية - البحرين، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.bahrainedb.com ، ولمعرفة المزيد من المعلومات حول البحرين يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني www.bahrain.com.

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيُمكّن سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزوود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيوزونز أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز "الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي. ويذكر بأن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، تأسس بموجب قانون اتحادي. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com